Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وها هو ذا عمه ابو طالب يشهد بذلك يوم اتمام زواجه صلى الله عليه وسلم بخديجة .. ويقول :

(.. ثم ان ابن اخى هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل شرفا ونبلا وفضـــلا . وان كان فى المـــال قلا . فان المـــال ظل زائل . وامر حائل . وعارية مستردة . ثم قال :

« وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم . وخطر جليل » .

* * *

لقد كان محمد صـــلى الله عليه وسلم قليل المال .. كغيره من الانبياء .. وبذلك تمرس على القناعة . والرضا باليسير من حطام الدنيا .

ثم زوده ذلك بمشـاعر الرقة على الفقير والرحمة بالعاجزين .

ثم رعى الغنم .. فكان ان رسخت ملـــكة الصبر واليقظة والحذر فى قلبه .. وعايش التجار وراى ما تحفل به الأسواق من الميل الى الحلال والحـــرام .. وما تضـــج به من ايمان صادقة وكاذبة .. فكان أن اتسع افقه .. وانكشف له الغطاء عن الوان من الناس ما كان ليحيط بأخلاقها علما لولا هـــذه المعايشة .. ولقد رات فيه خديجة نموذج الرجل الكامل .. فاختارته لنفسها .. وكان هـــذا الاختيار آية من آيات الله تعالى . وفضلا منه ورحمة .

* * *